ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني.

Obstacles to the exercise of physical, sports and educational activity at the level of vocational training centres.

دحماني محمد فؤاد*[1]، بن عميروش سليمان*[2]، بن يوسف دحو*[3]

[1] جامعة بسكرة (الجزائر)،مخبر:المسألة التربوية في الجزائر،mohamedfouad.dahmani@univ-biskra.dz

[2] جامعة بسكرة (الجزائر)، slimane.benamirouche@univ-biskra.dz

[3] جامعة مستغانم (الجزائر)، docteurdahou27@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/06/01	تاريخ القبول:2022/10/12	تاريخ النشر: 2022/11/15

الملخص: هدفت هذه الدراسة للتعرف على معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى بعض مراكز التكوين المهني ولاية بسكرة ، حيث اشتملت عينة هذه الدراسة على 30 موظف إدارة مركز التكوين المهني وكانت عينة البحث قصديه وتم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان والمتكونة من ثمانية عشر سؤال موزع على محورين، وفي ضوء تحليل البيانات توصلنا إلى أن هناك معوقات تتمثل في قلة المرافق والوسائل الرياضية وقلة اهتمام إدارة مركز التكوين المهني بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

الكلمات المفتاحية: المعوقات ؛ النشاط البدني الرياضي التربوي؛ التكوين المهني.

Abstract: The objective of this study is to identify the obstacles to physical activity and educational sports at the level of some vocational training centres Biskra State, This study included 30 staff members managing the Vocational Training Centre. The research sample was intended and the study relied on the descriptive curriculum using the questionnaire tool, consisting of eighteen questions distributed on two axes, In the light of the analysis of the data, we have found that there are obstacles to the lack of sports facilities and means and the lack of interest of the management of the vocational training centre in the exercise of physical and pedagogical sports activity.

Key words : Obstacles; Educational sports physical activity; Vocational Training.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يعد النشاط البدني الرياضي التربوي من بين أهم النشاطات التربوية المبرمجة، باعتباره عنصرا أساسيا ومؤشرا فعالا في بناء الفرد وتنشئته اجتماعيا وتوازنه نفسيا وبدنيا عبر مختلف المراحل العمرية للفرد، ومن بين أهدافه تكوين المواطن اللائق من الناحية الاجتماعية والانفعالية والبدنية، وهو جزء متكامل من التربية العامة بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار، (أمين، 2001، صفحة 35) ويهتم الإنسان بجسمه وصحته البدنية والنفسية، كما أصبح الفرد يدرك المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة البدنية والآثار الايجابية عند ممارسة النشاط البدني والمتمثلة في النواحي النفسية الاجتماعية، العقلية، الجمالية، الحركية،الفنية، (أمين، 2001، صفحة 41) حيث تساهم في بناء شخصية الفرد.

التكوين المهني والمعاهد التكوينية المتخصصة في التكوين حسب المرسوم التنفيذي 19-281 الذي يلزم بتحويل مراكز التكوين المهني إلى معاهد متخصصة في التكوين والتمهين ، (أحمد و فوزي، 2020) يعتبر أحد أهم الأنشطة الإدارية في أية مؤسسة مهما كانت طبيعة ونوع عملها واختصاصها، وأنها الوسيلة الأفضل لإعداد وتنمية اليد العاملة وتحسين أدائها في التكوين، إذ تلعب البيئة التي يقدم فيها درس النشاط البدني الرياضي التربوي من طرف أستاذ التربية البدنية دورا فعالا في رفع مستوى عطاء للمراكز التكوينية وذلك من خلال الساحات والوسائل التي يجب الاهتمام بها من طرف المسيرين وإذابة جميع المعوقات و العراقيل والصعوبات التي تحد من تحقيق ذلك،حيث تختلف وتتعدد معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني، مما أدى بالباحث إلى القيام بهذه الدراسة والتي من خلالها سوف يتم التعرف على أهم المعوقات.

التربية والتكوين عنصران مهمان في عملية بناء المجتمعات وإعداد المتربصين مهنيا وتلقائيا، حيث يعد الشباب احد طاقات الدائمة والمستجدة ويتم تكوين وفق خطوط الجماعة،حيث نجد مراكز التكوين المهني يتجه لها كل من لم يحالفه الحظ في الدراسة أو كان لهم مشكل أو عائق في حياتهم العائلية أو الظروف المادية، حيث تفتح لهم أبواب النجاح للتغلب على الفشل الذي صادفهم في مرحلة التعليم ، وإعداد الطلبة المتربصين مهنيا وثقافيا، فالنظام الذي ينبع في التدريس هو مهنة من مهن أو التكوين من أجل وظيفة وهو العملية التي تهدف إلى تطوير قدرات الفرد وتزويده بالمعلومات واكتساب المهارات إلى حد معين وذلك من أجل تأهيله وذلك لما ينتج عنه من تكوين خبرات واتجاهات نحو مزاولة مهنة أو حرفة (غربي، 2020، صفحة 15)، فالتكوين مبني على مجموعة من قواعد والأهداف كتحقيق الشخصية المتكاملة ورفع الثقافة والتواصل الاجتماعي، حيث تعد عملية السلوك أو الهدف المحدد هو تغيير في قدرات الفرد مما يساعده على أداء الوظيفة بطريقة أفضل وأحسن.

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بنظمه وقواعده ميدانا هاما من حيث إعداد وتهيئة المواطن الصالح، إلا أنه مزال ينظر إليه نظرة خاطئة على أنه مجرد لعب دون هدف مما ينتج عن ذلك بعض المعوقات والعراقيل التي تقف عائق أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، فلهذا لا بد أن تنظم التربية البدنية والرياضية تنظيم يكون مكتوبا تشريعيا، والمنظومة التشريعية نجدها سباقة بالاهتمام بالقطاع الرياضي، و نقص المرافق الرياضية والمنشئات والصالات الرياضية الموجودة وعدم ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مع إهمال موظفي إدارة المركز المهني هل أصبح عائق لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، وفي ظل هذا الواقع نجد العديد من الدراسات سابقة ومشابهة للتعرف على أهم معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي

والتي من بينها دراسات دولية وعربية منها دراسة براهيمي وآخرون سنة(2018) دراسة على عينة عددها (25)أستاذ رمت إلى معرفة بعض معوقات ممارسة التلاميذ لأنشطة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكان من نتائج الدراسة أن هناك معوقات متعلقة بالمرافق الرياضية والوسائل التعليمية، وكما أن هناك معوقات متعلقة بالعوامل النفسية للتلاميذ والتي تحد من المشاركة الايجابية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ودراسة غانمي إيمان سنة (2016) دراسة على عينة عددها (30) تلميذة رمت إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهقات المتمدرسات وفقا للمحيط الثقافي الاجتماعي (16-19سنة)، وكان من نتائج الدراسة أن السبب الرئيسي الذي يعوق مشاركة التلميذات عن ممارسة التربية البدنية والرياضية يعود إلى مشاكل فردية نفسية كقلة الوقت، كذلك قلة المنشئات والإمكانات الرياضية، عائق الجانب العقائدي الديني وانخفاض المستوى الثقافي الرياضي لدى مجتمع الدراسة، ودراسة أفراح سالم بشير محمد سنة (2015) دراسة على عينة عددها(600)متدرب رمت إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية بمراكز التدريب المهني و ريادة الأعمال، وكانت نتائج الدراسة عدم توفر الإمكانات لممارسة الأنشطة الرياضية و زمن الأنشطة الرياضية غير كافي مع عدم الاهتمام بالأنشطة الرياضية من الإدارة و الأنشطة الرياضية في المركز محدودة، وأجرى عماد الدين عبد الرحمان حسين ياسين سنة(2012) دراسة على عينة عددها(66) طالب رمت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى، وكانت نتائج الدراسة تتمثل في صعوبات مجال الإمكانات وصعوبات في مجال الأمن والسلامة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ذكور وإناث، ودراسة عبد الإله بن أحمد الصلوي سنة (2006) دراسة على عينة عددها (950) طالب رمت إلى التعرف على

معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلاب كليات المعلمين، وكان من نتائج الدراسة المتوصل إليها المعوقات المرتبطة بالإمكانات والمعوقات المرتبطة بالجوانب الدراسية للطالب ومعوقات المرتبطة بالجوانب الإدارية والمعوقات المرتبطة ببرامج الأنشطة الترويحية الرياضية كما هناك معوقات مرتبطة بالجوانب الشخصية للطالب والجوانب النفسية والاجتماعية، وانطلاقا من هذا الواقع الذي عاشه الباحث كمتربص وإجراء دراسة ميدانية للتعرف على هذه المعوقات أكثر ونتيجة الاستطلاع تبين لنا فكرة لتلك المعوقات إذ يحاول الباحث في هذه الدراسة الوقوف وتحديد المعوقات التي لا تسمح بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة، ومن خلال هذا يمكن طرح مشكلة بحثنا والتي تتبلور في السؤال الرئيسي التالي:

– هل هناك معوقات لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة؟.

– **فرضيات الدراسة:**

– **الفرضية العامة:**

– هناك عدة معوقات لا تسمح بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.

– **الفرضيات الجزئية:**

– هناك معوقات مرتبطة بعدم توفير المرافق والوسائل الرياضية لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.

– هناك معوقات مرتبطة بعدم اهتمام إدارة مركز التكوين المهني لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.

2– الهدف العام من الدراسة:

– التعرف على أهم المعوقات المرتبطة بعدم توفير الوسائل والمرافق الرياضية لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة .

– معرفة أهم المعوقات المرتبطة بعدم اهتمام إدارة مركز التكوين المهني لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.

3– التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

– **المعوقات:** يرى (أحمد الإبراهيمي، 2004، صفحة 87) أن المعوقات هي أن يصل الإنسان إلى كماله لو سار في درب يعرف مقدما معوقاته قبل أن يحث الخطأ فيه.

– **إجرائيا:** هي كل العراقيل والمواقف التي تقف أمام موقف أو تحول دون إنجاز أمر ما والعقبات التي تتعرض سبيل المؤسسات.

– **التربية البدنية والرياضية:**

– **التربية البدنية والرياضية:** هي نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية مهمة (مزروع، 2016، صفحة 47).

– **إجرائيا:**هي مجموعة من الأهداف التي تسعى للوصول بالفرد إلى أن يكون فرد صالح في المجتمع وإعداده من الناحية النفسية والعقلية والاجتماعية واندماجه في المجتمع.

– **النشاط البدني الرياضي التربوي:** ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة ألوان النشاط البدني اختيرت من أجل تحقيق هذه الأهداف ،كما أنه مجموعة النشاطات البدنية المختارة التي يمارسها الأفراد وفقا لحالة كل واحد منهم (الحاج، 2009، صفحة 252).

– **إجرائيا:**هو مصطلح تربوي مبني على أسس علمية تكمل أهميته في إعداد الفرد من الناحية الانفعالية والعقلية والاجتماعية والبدنية والصحية .

– **التكوين المهني:**

– **التكوين:** إن كلمة التكوين هي ترجمة للكلمة الفرنسية **Formation** وسوف نستعملها كمرادفة للتدريب والتي هي ترجمة للكلمة الانجليزية **Training** والتي تستعمل في نفس المعنى (غربي، 2020، صفحة 13).

ويقصد بالتكوين (التدريب) وهو تطوير كافة الجهود المخططة والمنفذة لتنمية قدرات العاملين بالمنظمة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم وترشيد سلوكياتهم بما يعظم من فعالية أدائهم وتحقيق ذواتهم من خلال تحقيق أهدافهم الشخصية وإسهامهم في تحقيق أهداف المنظمة (غربي، 2020، صفحة 14).

– **إجرائيا:**هو مجموعة من البرامج المختلفة تسعى لتكوين قدرات الشباب ضمن دروس نظرية وتطبيقية مما يسمح لها الوصول إلى الهدف المسطر.

4– الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4–1 الطريقة والأدوات:

– **المنهج المتبع:** المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (ربحي و غنيم، 2000، صفحة 33).

ترتبط بطبيعة البحث ونوعيته وتسهم الدراسات الوصفية في إضافة معلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر الرياضية المختلفة التي تؤثر سلبا أو إيجابا على الرياضة ككل (إبراهيم، 2002، صفحة 90).

وكان المنهج المتبع من طرف الباحث المنهج الوصفي.

– **الدراسة الاستطلاعية:** قام الباحث بدراسة استطلاعية لبعض مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة حيث كان الهدف التعرف على أهم المعوقات التي تمنع ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، ووضع فرضيات الدراسة والتعرف على العينة ،كما تم توزيع 05 استمارات استبيانيه للتعرف عن مدى استو عاب العينة للإجابة عن أسئلة الاستبيان وبعده عن الغموض والتأويل، بعد تحكيمه من طرف الأساتذة من خلال التصحيح وحذف العبارات الغير مناسبة.

– **العينة وطرق اختيارها:** إن اختيار عينة البحث على جانب كبير من الأهمية لان عليها تتوقف أمور كثيرة فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه، وفي كثير من الأحيان يضطر الباحث إلى إجراء بحثه على عينة صغيرة من المجتمع،لان إجراء البحوث على المجتمع كله يكلف جهدا ومالا كثيرين، فالبحث عن طريق العينة هو في الحقيقة اختصار للوقت والجهد والمال (شروخ، 2003، صفحة 58) ، وعليه نوع عينة الدراسة قصدية متمثلة في 30 موظف من العدد الكلي لمجتمع الأصلي للدراسة.

– **المجتمع الأصلي للدراسة:**

– يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في موظفي مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.

جدول رقم 01: يوضح العدد الكلي لمجتمع الدراسة.

مراكز التكوين المهني	عدد الموظفين إداريين	النسبة المئوية
مركز التكوين المهني والتمهين قروف الطيب العالية- بسكرة.	17	%9.09
مركز التكوين المهني أحمد قيطاني – بسكرة.	42	%22.45
م.ت.م.ت.شهيد محمد بلال بن عبد قادر – القنطرة.	18	%9.62

م.ت.م.ت محمد ناجي لبشاش- بسكرة.	22	%11.76
م.ت.م.ت.فضيلة سعدان – بسكرة.	49	%26.20
م.ت.م.ت الشهيد بلقيدوم بشير –أورلال.	39	%20.85
المجموع	**187**	**%100**

جدول رقم 02:يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.

مراكز التكوين المهني	عدد الموظفين إداريين
مركز التكوين المهني والتمهين قروف الطيب العالية- بسكرة.	05
مركز التكوين المهني أحمد قيطاني – بسكرة.	05
م.ت.م.ت.شهيد محمد بلال بن عبد قادر – القنطرة.	05
م.ت.م.ت محمد ناجي لبشاش- بسكرة.	05
م.ت.م.ت.فضيلة سعدان – بسكرة.	05
م.ت.م.ت الشهيد بلقيدوم بشير –أورلال.	05
المجموع	**30**

-مجالات الدراسة:

- **المجال الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة ميدانيا في حدود شهر فيفري إلى شهر ديسمبر 2021.

- **المجال المكاني** :بعض مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.

- **إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.**

- **المتغير المستقل:** معوقات.

- **المتغير التابع:** النشاط البدني الرياضي التربوي.

- **الأداة:**

– **الاستبيان:** في هذه الدراسة قام الباحث بوضع مجموعة من الأسئلة (18 سؤال) موجهة إلى عينة البحث والمتمثلة في بعض موظفي إدارة مركز التكوين المهني بولاية بسكرة،حيث تناول الاستبيان محورين،الأول متعلق بالمرافق والوسائل الرياضية ويتمثل في العبارات من(01 إلى 08) والمحور الثاني متعلق بإدارة مركز التكوين المهني ويتمثل في العبارات من (09 إلى 18).

– **الأسس العلمية للأداة:**

– **الصدق:** كان الاستبيان يتكون من 20بند وبعد تحكيمه أصبح 18بند بعد حذف وتعديل بعض العبارات ،ولحساب صدق الاستبيان صدق المحتوى أي صدق المحكمين اعتمد الباحث على صيغة **Lawshe**.

Lawshe content validity ratio (بوجرادة و عبد المالك، 2019، صفحة 251).

CVR=n-I/N أو **CVR**=N1-N2/N

–النتائج المتوصل إليها كالتالي:

ويمكن أن نستنتج نسبة صدق الاستبيان من خلال ما يلي:

ن ص الاستبيان = ن ص الاستبيان / عدد البنود.

ن ص الاستبيان =15.75 /20 =(0.7875) 0.7875×100=78.75

الجدول رقم 03 : يوضح نتائج تحكيم الاستبيان.

البند/المحكم	الفرق/العدد الكلي للمحكمين	الفرق	البند المحكم	الفرق/العدد الكلي للمحكمين	الفرق
1	8	1	11	8	8

2	8	1	12	8	8
3	-4	1	13	8	8
4	8	1	14	8	8
5	8	0,75	15	6	6
6	8	0.5	16	8	8
7	8	-0.5	17	8	8
8	-8	1	18	8	8
9	8	1	19	6	6
10	6	1	20	8	8
			ف/ع الكلي للمحكمين		15.75
					0.7875
					78.75

– **الثبات:** اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية وذلك بالقيام بالاختبار لمرة واحدة ثم تقسيم الاختبار إلى نصفين النصف الأول يكون الأسئلة الفردية والنصف الثاني يكون الأسئلة الزوجية،وبعد ذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية من خلال استخدام معادلة سبيرمان – بروان، وبعدها قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح وذلك لأن معامل الارتباط المتحصل عليه سابقا يمثل ارتباط نصفي أي جزئي ولذلك قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان – براون. $r\,sp = 2 \times r/1+r$

– **النتائج المتوصل إليها:**

جدول رقم 04: يوضح حساب معامل ثبات الاستبيان وفق طريقة التجزئة النصفية .

المجموع الفردي	المجموع الزوجي	X2	Y1	X xY
20	19	400	361	380
23	18	529	324	414
25	17	625	289	425
20	18	400	324	360
13	8	169	64	104
101	80	2123	1362	1683
معامل الارتباط قيمة بيرسون		411.99/335 0.813=	حساب معامل الارتباط بيرسون	2x0.813/1+0.813 =0.89

إذن : بما أن قيمة معادلة سبير مان – براون تساوي(0.89) فإن هذا يدل على معامل ثبات الاستبيان قوي جدا.

– **الأدوات الإحصائية:** من أجل تحليل البيانات وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة عن الأسئلة من طرف العينة اعتمد الباحث على الإحصاء بالنسب المئوية وهي كالتالي : س= التكرار × 100 / مجموع العينة .

4-2 عرض وتحليل النتائج:

4-2-1 عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

-عرض و مناقشة نتائج المحور الخاص بالمرافق والوسائل الرياضية .

الجدول رقم (05): يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول.

البنود	النسب المئوية		
	نعم	أحيانا	لا
1- المرافق الموجودة في مركز التكوين المهني كافية لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي	23.3%	33.33%	43.33 %
2-المرافق التي يحتويها مركز التكوين المهني تتوفر على عوامل الأمن والسلامة.	30%	30%	40%
3-يمتلك الطالب الزى الرياضي المناسب لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.	40%	20%	40%
4-توجد أماكن لتبديل وحفظ الملابس على مستوى مركز التكوين المهني.	10%	23.33%	66.66 %
5-الأدوات الرياضية الموجودة لا تناسب نوع النشاط الذي يرغب فيه طلاب المركز المهني.	23.33 %	30%	46.66 %
6-تستخدم الملاعب و الميادين الرياضية في المركز المهني لأغراض أخرى.	3.33%	16.66%	80%
7-العتاد والأجهزة الرياضية مناسبة للملاعب المنشئة داخل مراكز التكوين المهني.	30%	30%	40%
8-المرافق الموجودة على مستوى المركز المهني غير ملائمة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.	43.33 %	23.33%	33.33 %

يتضح لنا من الجدول رقم (05) والمتعلق بالمحور الأول للفرضية الأولى(هناك معوقات مرتبطة بعدم توفير المرافق والوسائل الرياضية لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة) والتي تحققت، أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت ذات نسبة مئوية في الأسئلة رقم (8.7.5.4.2.1) ما عدا الأسئلة رقم (3.6)، ويتضح لنا من السؤال رقم (01) أن ما نسبته 43.33**%** كانت إجابتهم بـ لا،وهي النسبة الأكبر وتعبر عن المرافق الموجودة في مركز التكوين المهني غير كافية لممارسة النشاط

البدني الرياضي التربوي ،وهذا مؤشر سلبي، بينما ما نسبته 33.3% أجابوا بأن المرافق الموجودة في مركز التكوين المهني أحيانا كافية لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي،بينما 23.3% أجابوا بنعم حيث يعتبرون أن المرافق الموجودة في مركز التكوين المهني كافية لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ،أما بالنسبة للسؤال رقم(2) يتبين لنا أن ما نسبته 40%كانت إجابتهم بـــ لا وهي إجابات أفراد العينة بأن المرافق التي يحتويها مركز التكوين المهني لا تتوفر على عوامل الأمن والسلامة، وهذا مؤشر سلبي وذلك بعدم توفر عوامل الأمن والسلامة يؤثر على أداء طلبة عند ممارستهم للنشاط الرياضي لذلك على الأستاذ توفير بيئة مناسبة وآمنة لتدريس النشاط البدني الرياضي التربوي والتي تبعث بالأمن والسلامة لدى الطلاب، بينما ما نسبته 30% كانت إجابتهم بـــ أحيانا ما تتوفر المرافق التي يحتويها مركز التكوين المهني على عوامل الأمن والسلامة، و30% كانت إجابتهم بـــ نعم حيث يرون أن المرافق التي يحتويها مركز التكوين المهني تتوفر على عوامل الأمن والسلامة، والسؤال رقم(3) نجد أن أفراد العينة أجابوا بنسبة 40% يرون أن الطالب لا يمتلك الزي الرياضي المناسب لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، بينما 40%أجابوا بـ نعم أي أن الطالب يمتلك الزي الرياضي المناسب لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، بينما 20% أجابوا بأن الطالب أحيانا ما يمتلك الزي الرياضي المناسب لممارسة النشاط ب.ر.ت، وفيما يخص السؤال رقم(4) أن ما نسبته **66.66%** من عينة الدراسة إجابتهم كانت بـ لا أي لا توجد أماكن لتبديل وحفظ الملابس على مستوى مركز التكوين المهني وفي هذا الصدد يشير (خطابية، 2011، الصفحات 245-246) أن العوامل التي تساعد على تدريس التربية الرياضية توفير الإمكانات التي تتمثل في المنشئات والملاعب الرياضية والأجهزة والأدوات الرياضية،المرافق والوسائل والخدمات كالحمامات والأدشاش وغرف تبديل الملابس ومخزن للأجهزة والأدوات وتوفير الملابس

الرياضية للطلبة، أما بالنسبة للسؤال رقم (5) يتبين لنا أن ما نسبته 46.6% كانت إجابتهم بـ لا وهي أن الأدوات الرياضية الموجودة لا تناسب نوع النشاط الذي يرغب فيه طلاب المركز المهني،بينما ما نسبته 30% كانت إجابتهم بـ أحيانا ،ونسبة 23.3%كانت إجابتهم بـ نعم، وفي هذا الصدد يشير (الشحات، 2007، الصفحات 117-118) أن أفضل الوسائل العملية والوسائل التنفيذية أن يقوم المدرس: بفحص الوسائل والأدوات واختيارها،التأكد من سلامة الأدوات قبل أن سمح باستعمالها،التأكد من سلامة الأدوات قبل أن سمح باستعمالها، تجنب الأخطاء أو المعوقات وكيفية التصرف فيها والتغلب عليها،الإعداد المسبق للأدوات والأجهزة والملاعب وكل ما يحتاج إليه،اختيار طريق التدريس التي تلائم التلاميذ والدرس من جانب والبيئة والإمكانات من جانب آخر،اختيار طريق التدريس التي تلائم التلاميذ والدرس من جانب والبيئة والإمكانات من جانب آخر،توفير عوامل الأمن والسلامة.

أما بخصوص السؤال رقم (6) يتبين أن ما نسبته 80% كانت إجابتهم بـ لا وهي أن الملاعب والميادين الرياضية في مركز التكوين المهني لا تستخدم لأغراض أخرى وهو مؤشر إيجابي على أن المكان المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لا يستعمل ولا يستغل لأغراض أخرى، بينما ما نسبته 16.6% كانت إجابتهم بـ أحيانا و نسبة 3.3% أجابوا بـ نعم،وفيما يخص السؤال رقم (7) فكانت الإجابة بـ لا ما نسبته 40% من عينة الدراسة على أن العتاد والأجهزة الرياضية غير مناسبة للملاعب المنشئة داخل مراكز التكوين المهني،بينما ما نسبته 30% كانت إجابتهم بـ أحيانا و 30% كانت إجابتهم بـ نعم، وفي هذا السياق أشارت دراسة التي قام بها براهيمي عيسى وآخرون (2018) في النتائج المتوصل إليها أن هناك معوقات متعلقة بالمرافق والوسائل

التعليمية ودراسة غانمي إيمان (2016) التي كانت من نتائج الدراسة من معوقات ممارسة التربية البدنية والرياضية قلة المنشئات والإمكانات الرياضية.

ويتبين أيضا في السؤال رقم (8) أن ما نسبته 43.3**%** من إجابات أفراد العينة بـ نعم وذلك بأن المرافق الموجودة على مستوى المركز المهني غير ملائمة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، أما ما نسبته 33.3**%** كانت إجابتهم بـ لا و نسبة 23.3% أجابوا بـ أحيانا ما تكون المرافق الموجودة على مستوى المركز المهني غير ملائمة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

4-2-2 عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

-عرض و مناقشة المحور الخاص بإدارة مركز التكوين المهني.

الجدول رقم (06) :يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني.

البنود	النسب المئوية		
	نعم	أحيانا	لا
9-إدارة مركز التكوين المهني مهتمة بالنشاط البدني الرياضي التربوي.	33.33%	30%	36.33%
10- المواد التي يقدمها التكوين المهني تأتي الرياضة في المركز الأخير.	60%	16.66%	23.33%
11-يحصر مركز التكوين المهني نشاطه في المنافسات الداخلية ولا يحاول تطوير خبرات المتعلمين حول المشاركات الخارجية.	50%	16.66%	33.33%
12-تهتم الإدارة بتوفير الأدوات والأجهزة.	50%	16.66%	33.33%
13-تضع الإدارة ميزانية خاصة للنشاط البدني الرياضي التربوي.	16.66%	20%	63.33%
14-تهتم الإدارة بإنشاء الملاعب والميادين.	13.33%	20%	66.66%

15-تضع الإدارة برنامج للمنافسات الرياضية بين الفصول والورش.	36.66%	40%	23.33%
16-توفر الإدارة الزي الرياضي للدورات الرياضية	20%	26.66%	53.33%
17-تخصص الإدارة مكان لحفظ الأدوات.	50%	6.66%	43.3%
18-تحفز الإدارة الفرق المشاركة.	26.66%	40%	33.33%

يتضح لنا من الجدول رقم (06) والمتعلق بالمحور الثاني للفرضية الثانية(هناك معوقات مرتبطة بعدم اهتمام إدارة مركز التكوين المهني لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة.) والتي تحققت، أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت ذات نسبة مئوية في الأسئلة رقم (18.16.14.13.11.10.9) ما عدا الأسئلة رقم (15.17.12)، ويتضح لنا من السؤال رقم (09) أن ما نسبته 36.6% هي الإجابة بـ لا وهو يدل بأن إدارة التكوين المهني ليست مهتمة بالنشاط البدني الرياضي التربوي وفي هذا الصدد تشير دراسة أفراح بشير محمد (2015) التي رمت إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية بمراكز التدريب المهني وريادة الأعمال،حيث كانت من نتائج الدراسة عدم اهتمام الإدارة بالأنشطة الرياضية و الأنشطة في المركز محدودة،وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد الصلوي (2006) والتي كانت من نتائج الدراسة أن المعوقات مرتبطة بالجوانب الإدارية، بينما ما نسبته 33.3% كانت إجابتهم بـ نعم،ونسبة 30% كانت إجابتهم بـ أحيانا،أما فيما يخص السؤال رقم (10) فكانت الإجابة بـ نعم من عينة الدراسة على أن المواد التي يقدمها مركز التكوين المهني تأتي الرياضة في المركز الأخير بنسبة 60%،بينما ما نسبته 23.3% كانت إجابتهم بـ لا ونسبة 16.6% كانت إجابتهم بـ أحيانا، أما في الإجابة على

السؤال رقم (11) فكانت نسبة إجابة عينة الدراسة بـ 50% وهي تبين أن مركز التكوين المهني يحصر نشاطه في المنافسات الداخلية ولا يحاول تطوير خبرات المتعلمين حول المشاركات الخارجية، بينما ما نسبته 33.3% كانت إجابتهم بـ لا،بينما ما نسبته 16.6% كانت إجابتهم بـ أحيانا،وفي هذا الصدد يشير (شلتوت و خفاجة، طرق التدريس في التربية الرياضية الجزء الثاني التدريس للتعليم والتعلم، 2002، الصفحات 15-16) يجب الوقوف على الأنشطة المختلفة والمساهمة بفاعلية في بعضها، والتعرف على أوجه النشاط

المختلفة سواء كانت أنشطة دينية أم اجتماعية أم ثقافية أم رياضية أم علمية، المساهمة في بعض الأنشطة حسب الميول والاستعدادات والقدرات، التعرف على المشكلات التي تواجه الأنشطة والعمل على حلها، والوقوف على دور الإدارة ومسؤولياتها، التعرف على واجبات الهيئة المعاونة لكل من المدير والمشرفين، وفي هذا الصدد يشير أيضا (البكري، 2019، الصفحات 41-43)النشاط الرياضي الداخلي والنشاط الرياضي الخارجي لتحقيق ذلك في النشاط الرياضي الداخلي يجب تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية وتتمثل في نشاطات رياضية تنافسية،وتشكيل لجان تنظيمية من الطلاب لتنفيذ هذه المنافسات،وبما يخص النشاط الرياضي الداخلي يجب تنويع برامج النشاط الرياضي وإعطاء كل برنامج فترة زمنية حسب متطلباته من اللياقة البدنية والتدريبات المهارية، مراعاة مناسبة البرامج المعدة للطلاب والإمكانيات المتوفرة ،كذلك إبراز شروط ومتطلبات وأهداف البرنامج المراد تنفيذه بوضوح دون لبس أو غموض.

فيما يخص السؤال رقم (12) فكانت الإجابة بـ نعم ما نسبته 50% من عينة الدراسة على وجود اهتمام من طرف الإدارة بتوفير الأدوات والأجهزة مما يدل على أن هناك إجراءات وتدابير إدارية متخذة من طرف الإدارة، بينما ما

نسبته33.3% كانت إجابتهم بـ لا، ونسبة 16.6% أجابوا بـ أحيانا،أما في الإجابة على السؤال رقم(13) فكانت نسبة عينة الدراسة بـ لا 63.3% وهي الإدارة لا تضع ميزانية خاصة للنشاط البدني الرياضي التربوي،بينما ما نسبته 20% كانت إجابتهم بـ أحيانا،بينما ما نسبته 16.6% كانت إجابتهم نعم،أما الإجابة عن السؤال رقم (14) هي اتفاق أفراد العينة بالإجابة بـ لا على أنه لا يوجد اهتمام من طرف الإدارة بإنشاء الملاعب والميادين بنسبة 66.6% ،بينما ما نسبته 20% كانت إجابتهم بـ أحيانا،و13.33%كانت إجابتهم بـ نعم، ويتبين أيضا في السؤال رقم (15) أن ما نسبته 40%على أنه أحيانا ما تضع الإدارة برنامج للمنافسات الرياضية بين الفصول والورش،بينما ما نسبته 36.6% كانت إجابتهم بـ نعم،و23.3% أجابوا بـ نعم، وفي السؤال رقم (16) يتبن لنا أن ما نسبته 53.3 % من الإجابة بـ لا أي أن الإدارة لا توفر الزي الرياضي للدورات الرياضية، بينما 26.6% كانت إجابتهم بـ أحيانا، ونسبة 20% كانت إجابتهم بـ نعم، أما بخصوص السؤال رقم (17) يتبن لنا أن ما نسبته 50% كانت إجابتهم بـ نعم أي أن الإدارة تخصص مكان لحفظ الأدوات، وما نسبته 43.3% كانت إجابتهم بـ لا أي أن الإدارة لا تخصص مكان لحفظ الأدوات، و 6.66% أجابوا بـ نعم، وهو مؤشر منعدم تماما، وبخصوص الإجابة على السؤال رقم (18) فكانت الإجابة بـ أحيانا ما نسبته 40% من عينة الدراسة على أنه أحيانا ما تحفز الإدارة الفرق المشاركة ، وهذا مؤشر على أن الإدارة غير مهتمة بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، بينما ما نسبته 33.3% كانت إجابتهم بـ لا،و ما نسبته 26.66% كانت إجابة أفراد العينة بـ نعم.

- الخاتمة:

من خلال إجراء الباحث لهذه الدراسة كان الهدف من الموضوع الوصول إلى

نتائج التي توضح بعض من معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى بعض مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة، بالإضافة بالقيام بالدراسة الميدانية للوصول إلى نتائج موضوعية أكثر حيث اعتمدنا على محورين تتمثل في المرافق والوسائل الرياضية و محور إدارة مركز التكوين المهني، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها المرافق والوسائل الرياضية في مراكز التكوين المهني غير كافية مع عوامل الأمن والسلامة،وتستعمل الميادين والمرافق الرياضية في المركز لأغراض أخرى والعتاد والأجهزة غير مناسبة للملاعب المنشئة، قلة اهتمام إدارة مركز التكوين المهني بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مع عدم إعطاء أهمية ووضع ميزانية لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي والمواد التي يقدمها التكوين المهني تأتي حصة النشاط البدني الرياضي في المركز الأخير، يحصر التكوين المهني نشاطاته في المنافسات الداخلية ولا يحاول تطوير خبرات المتعلمين ، لا توفر الإدارة الزي مناسب والأدوات والأجهزة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ، ومن الاقتراحات التي يراها الباحث مناسبة يجب توفير الملاعب والميادين خاصة بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني بولاية بسكرة، مع ضرورة توفير المرافق والوسائل الرياضية مع توفير عوامل الأمن والسلامة، تشجيع الطلبة على ممارسة النشاط البدني الرياضي من خلال الأنشطة الداخلية والخارجية والفرق المشاركة ،كما يجب على إدارة مركز التكوين المهني الاهتمام بممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ووضع ميزانية خاصة للنشاط البدني الرياضي التربوي على مستوى مراكز التكوين المهني،عقد اتفاقيات و إنشاء دورات رياضية مع السلطات المختصة والمعنية لبعث الحركة الرياضية بين مراكز التكوين المهني.

المراجع المستخدمة في البحث:

- الكتب :

- أكرم خطابية. (2011). *أسس وبرامج التربية الرياضية*. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- السعيد مزروع. (2016). *تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية* (المجلد ط1). الجزائر: دار الخلدونية.

- أنور الخولي أمين. (2001). *أصول التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- شادي وفيق البكري. (2019). *النشاط الرياضي الترويحي والعلاجي* (المجلد ط1). الأردن: دار امجد للنشر والتوزيع.

- صباح غربي. (2020). *التكوين المهني*. الجزائر: دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع .

- صلاح الدين شروخ. (2003). *منهجية البحث العلمي للجامعيين* . عنابة : دار العلوم للنشر والتوزيع.

- طيبة أحمد الإبراهيمي. (2004). *المعوقات الفكرية للشخصية السوية* (المجلد ط 1). القاهرة: دار التعاون للطبع والنشر.

- محمد محمد الشحات. (2007). *تدريس التربية الرياضية*. العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). *طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية* . عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

- مصطفى عليان ربحي، و عثمان محمد غنيم. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق* . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- نوال ابراهيم شلتوت، و ميرقت على خفاجة. (2002). *طرق التدريس في التربية الرياضية الجزء الثاني التدريس للتعليم والتعلم* (المجلد ط1). الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

- المجلات العلمية:

- بن قناب الحاج، (2009). دور النشاط البدني الرياضي والتربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر . *مجلة علوم الرياضة*. العدد1 .ص255-269.

- محمد بوجرادة، و عبد العزيز عبد المالك. (2019). تحديد النموذج التنبؤي الأكثر تفسيرا للفعالية الذاتية في اختيار المسار الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط باستخدام معادلة الانحدار الخطي المتعدد. *مجلة دراسات النفسية والتربوية مجلد 12* ، العدد2.ص243-263.

- المواقع الالكترونية:

- بلقمري أحمد، و عبد الباقي فوزي. (01 جويلية, 2020). *بطاقة تقنية للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني رأس الوادي*. تاريخ الاسترداد30-04-2022من **https://insfpreo.blogspot.com/2020/07/blog-post.html**